



## بناء حديقة الشتاء والربيع

تُقدِّم "كاتا" أفكاراً لبناء ديكور صومّي مُميّز، تُعاشُ مع الأولاد وتُدخلهم في زمن الصّوم بطريقة مُميّزة.

### التّحضيرات



● -وعاء زملّيّ كبير نسبياً.

● أغصانُ يابسة.

● أوراقُ شجر صَفراء.

● حجارة.

● تحميلُ من موقعنا الإلكترونيّ

[www.cer.sccc.edu.lb](http://www.cer.sccc.edu.lb) رسمُ الشَّمس

التي تَحجبُها الغيوم، قَصُّها ولصقُها

على كرتونةٍ وتعليقُها على سيخٍ

خَشبيّ طويل.

● دوائرُ كرتونيّةٌ وأسياخٌ على عددِ

الأولاد.

### التّنفيد

المُعلِّم: في أيّ فصلٍ نَحْنُ وما هيّ علاماته الحسيّة؟

يسألُ

(فصلُ الشتاء: الحرّارة المُتدنيّة، هطولُ الأمطار، شكُلُ الأشجار، الضباب، الطّبيعة الكئيبة

والمدينة...)

وآلآن سنُجسّدُ هذا الفصلَ في ديكورٍ سَبّنيه معاً.

يقولُ

يَضَعُ

المُعلِّمُ عَنَاصِرَ الدِّيَكُورِ أَمَامَهُ وَيُوزِّعُ أَوْلَادَهُ إِلَى فِرَقٍ: فَرِيقٌ يَغْرِسُ أَغْصَانِ الْيَابِسَةِ فِي الْوِعَاءِ الرَّمْلِيِّ، فَرِيقٌ يَرِصِفُ الْحَجَارَةَ وَفَرِيقٌ يَنْثُرُ أَوْرَاقَ الشَّجَرِ.

يَغْرِسُ

الشَّمْسِ الَّتِي تَحْجُبُهَا الْغُيُومُ وَيُجْرِي حِوَاراً مَعَ الْأَوْلَادِ:  
هَلِ الطَّبِيعَةُ تَبْقَى هَكَذَا لَلْأَبَدِ؟ مَاذَا نَنْتَظِرُ بَعْدَ الشِّتَاءِ؟ (فَصَلِّ الرَّبِيعَ حَيْثُ الزَّهْوَرُ وَالْعَصَافِيرُ وَالطَّقْسُ الْجَمِيلُ)

يَقُولُ

المُعلِّمُ: وَهَكَذَا هِيَ مَسِيرَتُنَا نَحْوَ الْقِيَامَةِ. فِي شِتَاءِ حَيَاتِنَا تَتَمَلَّكُنَا الرَّغْبَةُ الْقَوِيَّةُ فِي أَنْ يَأْتِيَ الرَّبِيعُ. وَبِالتَّالِي عَلَيْنَا أَنْ نُحْضِرَ أَرْضَ قُلُوبِنَا لِكَيْ، فِي الزَّمَنِ الْقَادِمِ، نَتَمَكَّنَ مِنْ اسْتِقْبَالِ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي يَدْعُونَا الرَّبُّ إِلَيْهَا. وَالسُّؤَالُ كَيْفَ عَلَيْنَا أَنْ نُحْضِرَ قُلُوبِنَا لِلرَّبِيعِ، مَاذَا عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ؟

يَقْرَأُ

المُعلِّمُ مِنَ انْجِيلِ مَرْقَسِ (١٥/١).

يُوزِّعُ

الدَّوَائِرَ الْكَرْتُونِيَّةَ وَالْأَسْيَاحَ الطَّوِيلَةَ عَلَى الْأَوْلَادِ وَيَطْلُبُ إِلَيْهِمْ أَنْ:  
يُرْسِمَ كُلُّ عَلَى الْجِهَةِ الْأُولَى غَيْمَةً يَكْتُبُ فِيهَا أَمْرًا يُرِيدُ أَنْ يُزِيلَهُ مِنْ حَيَاتِهِ وَيَتُوبَ عَنْهُ مَثَلًا:  
الْكَذِبَ، السَّرْقَةَ، عَدَمَ احْتِرَامِ الْآهْلِ...  
وَعَلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى، يُرْسِمُ شَمْسًا يَكْتُبُ فِيهَا فِعْلًا سَيَقُومُ بِهِ لِإِلْغَاءِ هَذِهِ الْغَيْمَةِ.

يُثَبِّتُ

كُلَّ كَرْتُونَتَهُ عَلَى السِّيخِ الْخَشْبِيِّ.

يَتَقَدَّمُ

أَوْلَادُهُ لِيَغْرِسُوا أَسْيَاحَهُمْ فِي الْوِعَاءِ الرَّمْلِيِّ مَعَ الْحِرْصِ عَلَى أَنْ تَكُونَ جِهَةُ الْغَيْمَةِ هِيَ الْبَارِزَةُ.

يَبْقَى هَذَا الْوِعَاءُ طَوَالَ فَتْرَةِ الصَّوْمِ أَمَامَ نَاطِرِي الْأَوْلَادِ لِيُذَكِّرَهُمْ بِضَرُورَةِ تَخْطِي فَصْلِ الشِّتَاءِ وَإِزَالَةِ الْغُيُومِ.

وَقَبْلَ الْقِيَامَةِ يَتَقَدَّمُ كُلٌّ مِنْ مَحَا غَيْمَتِهِ إِلَى الْوِعَاءِ لِيُبْرَزَ جِهَةُ الشَّمْسِ.  
كَمَا تُرْفَعُ كُلُّ عَنَاصِرِ فَصْلِ الشِّتَاءِ وَتُوضَعُ مَكَانَهَا عَنَاصِرُ رَبِيعِيَّةِ.  
وَمَكَانَ الشَّمْسِ الْمَحْجُوبَةِ بِالْغُيُومِ تُنْفَذُ شَمْسٌ كَبِيرَةٌ فِي وَسْطِهَا خِيَالُ الْمَسِيحِ الْقَائِمِ، شَمْسُنَا الْحَقِيقِيَّةِ.